

تفسير سورة التوبة (06) تفسير الآيات 34-54 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدقاء الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذذك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين - [00:00:24](#)

انما يستأذذك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون في الليلة الفاتنة تحدثت من معنى قوله تبارك وتعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم. والله يعلم انهم لكاذبون - [00:00:50](#)

ان الحلف الكذب بالله عز وجل لله عز وجل يسمى يمين الغموس وانه تغمس صاحبها في نار جهنم وانها تدع الديار بلاقع لو كانت الديار عامرة اذا حلف صاحبها بالله كاذبا - [00:01:39](#)

ما يمر عليها في الغالب اكثر من سنة الا وهي دامرة يعني اللي جرب انه ما يمر سنة على من حلف بالله كاذبا وهو على قيد الحياة يهلكه الله. الاية صريحة في ان الحلف بالله يؤدي الى هلاك الناس - [00:02:06](#)

وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون وذكرت حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الذي اخرج البخاري في صحيحه في تفسير قوله عز وجل - [00:02:25](#)

فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون ان حذيفة قال لم يبق من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة يعني من ائمة الكفر اللي كانوا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:43](#)

ولم يبق من المنافقين الا اربعة فقال له اعرابي ما بال هؤلاء انكم يا اصحاب محمد يقول له كده. سفيه ده اللي يقول لك الكلام هذا للصحابي الجليل ده انكم يا اصحاب محمد تحدثوننا باخبار تخبرونا بامور لا ندري عنها - [00:03:00](#)

يعني المنازل منين جاتكم كانه يكذب حذيفة ابن اليمان فيما اخبر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فما بالي يقول له هذه الخيبة دا يقولوا فما بال الذين يبقرون بيوتنا - [00:03:23](#)

ويسرقون اعناقنا يبقرون البيوت يعني يخربون يخترقون البيوت. البقرة بقرة يعني فتحوا باي طريق غير غير واضح كسر الباب جا من فوق السطح قاعد على البيت. ويسرقون اعلاقنا. الاعلاق تبع الشيء اللي يعلق فيه الزاد والطعام والامور - [00:03:40](#)

مين اللي يسرق لجنة ومين الفقير يسرق بيوتنا اذا كان ما بقي الا ثلاثة او اربعة. مين اذا اللي بيثري قال لحذيفة اولئك الفساق يعني ما هم كفار دول لا هم منافقين ولا هم من ائمة الكفر - [00:04:06](#)

لكن هل المسلمين كلهم على مستوى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هل المسلمين كلهم يكونوا على مستوى واحد في الايمان وكمال الايمان وصدق اللهجة العفاف ويقولون يقولون النبي لما قال له ابو هريرة وابو هريرة من من اجل اصحابه محمد وسلم - [00:04:22](#)

يقول اني اخشى على نفسي العنت يا رسول الله. انا خايف على نفسي الزنا ابو هريرة بيقول كده قال جف القلم بما انت لاق يا ابا هريرة اللي قدر عليك لا بتلاقيه - [00:04:46](#)

بس هو كان اللي تلاقيه ضد دينك ولا ما هو ضد ديني. بس ما يخرج من من الايمان واشرت البارحة الى ان هناك امور حذر منها

رسول الله صلى الله عليه وسلم كالسرقة والزنا وشرب الخمر وقال لا يزني الانسان حين يزني وهو مؤمن - [00:04:59](#)

السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه مؤمن. وامة اهل العلم. احنا اهل السنة والجماعة الحمد لله لا نكفر مؤمنا بالوزر المعاصي ما عندنا يكفر الا الشرك ومن ينكر من علم من دين الاسلام بالضرورة - [00:05:16](#)

يستحل الحرام يقول هذا حلال على الحرام ماذا يكفر يخرج عن دين الاسلام لو استباح الزنا يخرج عن دين الاسلام لكن لو لعب به الشيطان وزانه ما يخرج عن دين الاسلام - [00:05:38](#)

بس يكون ما هو عند ما يقارف الجريمة لا يكون ايمانه كاملا ويخشى عليه ان هذه الجريمة عمله يخشى عليه انما اللي يحبط العمل الشرك بالله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:05:52](#)

انه من يشرك فقد حرم الله عليه الجنة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في ايتين من سورة النساء في ايتين ان الله لا يغفر لمن يشرك به ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:06:12](#)

لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ايش القوة اللي يحبط العمل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين بل الله فاعبدوا كن من الشاكرين - [00:06:33](#)

لكن المعاصي المعاصي الصغائر لو الانسان حافظ على الصلوات الخمس وعلى صيام رمضان يقول النبي عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - [00:06:48](#)

مجنونة الكبائر. فالانسان يقول ربنا واقم الصلاة طرف النهار وزرف من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وعندنا يقول ان تجتنبوا كما يرى ما تنوع نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. الذين يجتنبون كبائة واحدة الا اللطم - [00:07:12](#)

يعني معناها اللطم ما يعني بس اذا استحلوا اذا استحل اللطم وهو يعني الجريمة الصغيرة او المعصية الصغيرة لو استحلها الانسان تكون من اكبر الكبائر هي نفسها تتحول من صغيرة الى كبيرة اذا اصر عليها - [00:07:34](#)

اذا واحتقر وطبعا النبي نهى قال اياكم ومحقرات الذنوب لان طبعا لو ضرب لها مثل لو كانوا جماعة في بر وارادوا ان يطبخوا يطبخوا طعاما لهم. فراح جاب هذا قطعة صغيرة من الحطب. وهذا جاب قطعة - [00:08:00](#)

صغير الحطب بيتكون منها كوب من النار كبير ياكل الاخضر واليابس على ناره فالانسان لا يستصغر الصغيرة لانه اذا استصغرها واحتقرها ربما تجلب عليه امرا كبيرا يعني شي يهون شي - [00:08:15](#)

شيء وابليس اهم من اهم مهمات ابليس انه يدحر الانسان شوية يعني ما يجيبه مرة واحدة للمعاصي الكبار يعني يخليه ينزل قليل قليل حتى يطيح به مرة واحدة وربنا يقول في ادم في ادم عوف فدلها يعني ابليس فدلها بغرور - [00:08:32](#)

يعني شوي شوي حطوا طوايحهم فيها في هذا الأمر حذيفة رضي الله عنه قال اولئك الفساق. اللي يسرقون بيوت الناس ويخربقون بيوت الناس. وينتهي بيوتهم. ده الفساق. ما هم كفار دول - [00:08:51](#)

وطبعا كلمة فسق تستعمل في الكفر وفيما دون الكفر يستعمل في الكفر وفيما دون الكفر لكن مع كل فاسق كافر ولكن كل كافر فاسق يعني ما كل فاسق يصير كافر ولكن كل كافر لا بد ان يكون فاسقا - [00:09:07](#)

وليس كل ظالم كافرا ولكن كل كافر ظالم تبارك وتعالى يقول ومن لم يحكم انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لا يحكم لكن في مثل هذه كلها معناها واحد الكفر والظلم والجن. وربنا يقول ان الشرك لظلم عظيم - [00:09:29](#)

طبعا هو اظلم الظلم ان تجعل لله ندا وهو خلق. اكبر الكبائر ان تدعو الى الله ندا وخلق. فحذيفة رضي الله عنه قال يقول اولئك الفساق اجل اجل يقول ولم يبق منهم الا اربعة احدهم احد الاربعة. شيخ كبير لو شرب الماء البارد - [00:09:52](#)

ما وجد برده يعني لو شرب الماء اللي فيه قطع الثلج ما يحس انه شرب ثلج يعني صار لا يعي ولا يعقل ولا يدري عن طعامه ولا عن شربه هذا واحد من الاربعة المنافقين اللي كانوا استمروا على الارض الى عندما حدث ابو حذيفة رضي الله عنه بهذا الحديث. ولا شك انه حدثه - [00:10:11](#)

بعد وفاة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه اشترت البارحة الى ان اليمين الغموس هناك طبعاً يمين لاهي غاموس ولا هي لغو ولهم العقدة ولكنها اخطر من الغموس بمئات المرات - [00:10:32](#)

ما هي الغاموس تخرب البيوت؟ تخرب البيوت وتهلك وتخرّب العامر وتدمر وتدمر الانسان القوي النشيط وصاحبها في الغالب ما يعيش ثانيه كما نضرب لذلك الامثال الان ان شاء الله ولكن هناك من اخرى لا هي غموس ولا هي منعقدة ولا هي لا تسمى يمين الله - [00:10:52](#)

لا يعني ما هي داخله في الاقسام الثلاثة اللي الفقهاء يقسمونها اليمين الفقهاء يقسمون اليمين الى ثلاثة لغو ومنعقدة وغموس وربنا قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي اية اخرى ولكن يؤاخذكم ما عقدتم الايمان. ايبين كفرته اطعام عشرات - [00:11:21](#)

الى اخر الايات. وبينت انا البارحة على ان هذا من فضل الله على امة محمد. ومن تيسير الله لامة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم موصوف عند الانبياء السابقين بعث اه يقول يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه - [00:11:40](#) الاثقال التي كانت على الامم السابقة ومن ذلك ان في الامم السابقة الى عيسى من حلف على يمين ما لها كفارة لابد ان يلتزم بها حتى يموت يعني لو حلف على اي شيء يمين منعقدة - [00:11:59](#)

ما اقول نقول له كفر عن يمينك وات الذي هو خير لا. نقول له خلاص هذا بالنسبة للامم السابقة واتباع الانبياء السابقين. واذا اشترت ضربت مثل بقول الله تبارك وتعالى في آآ يعقوب كل الطعام كان حلاً لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه - [00:12:20](#) لكن ربي يقول لحبيبه محمد يا ايها النبي لما تحرموا ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم يعني خص هذه الامة امة محمد بانه شرع لها وفرض لها تحلة يمينها. الاول ما عندهم تحلية يمين - [00:12:38](#)

الامم السابقة ما عندهم تعلق كبير. ان حلف خلاص يبقى الشيء محرم عليه الى ان يموت لكن عندنا يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه ورأى غيرها خيراً منها فليأت منها الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه. وربنا يقول - [00:12:58](#) لا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم اليمين التي لاهي غموس ولا هي منعقدة وشي اليمين بغير الله الحلف بالنبي مثل ما تشوف اكثر الامصار واكثر الامم وهم يقولون لا اله الا الله ويحب النبي ويحب الولي ويحب البلد ويحب الولد - [00:13:14](#)

واحد بتربة ابوه وتربة امه ويحلف بالسر التي عاش عليه. ويحلف هذا كله ايمان عنده وهذه اخطر من الزنا واكبر من السرقة واكبر من قتل النفس التي حرم الله قتلها - [00:13:41](#) لا تكاد تجد لا تكاد تجد الان في اكثر بلاد المسلمين الا من يحلف بغير الله وعلماءهم صم بكم لا يعقلون. لا يتكلمون انا ما اقول كلهم ما يحذرون منها قد يوجد - [00:13:58](#)

منين جانا هالعلم الا من العلماء اللي كتبوه لنا عرفونا في كتبه في كتب العلم لكن عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام عندما ادرك عمر في ركب ويحلف بابيه على عادة اهل الجاهلية - [00:14:23](#)

ادرك النبي عمر وهو يحلف بابي فراك وقال فرفع عنه لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغيت او بالطواغيت. من كان حالفا فليحلف بالله او ليدع من حلف بغير الله فقد كفر - [00:14:37](#)

من حلف بغير الله فقد اشرك من حلف يقول النبي محمد من حلف بغير الله فقد كفر اصل اليمين لا تحل ولا الا اذا كانت باسم من اسماء الله او صفة من صفات الله - [00:14:53](#)

انا اسمع بعض الحريم الواحد يقول تقصد بايات الله اذا كنت انا اسمع المنظر لها مرة لا تقسمي بايات الله لان ايات الله تنقسم الى قسمين. ايات التي هي كلامه ايات القرآنية والايات التي هي مخلوقاته - [00:15:11](#)

السما والارض اياته. الشمس والقمر اياتان من ايات الله. الشمس ايه القمر؟ ايتان من ايات الله فانت لا لا تحلفي ولا تحلف ايها الرجل بايات الله الا اذا اردت وجزمت وعزمت وصممت وامتلأ قلبك بانك تحلف - [00:15:28](#)

لان القرآن كلام الله وهو وكلام الله صفة من صفاته ولذلك يقول لي الامام احمد ابن حنبل يستدل بان القرآن كلام الله وانه غير

مخلوق. بدليل قوله اعوذ بكلمات الله النبي علمنا - [00:15:45](#)

النبي علمنا حبيب الله ورسوله بما يدفع عن الضرر. بما يدفع عنا الضرر لو واحد لما واحد مرة لدغته عقرب. لما مرة واحد لدغته عقرب.

فعلمه النبي يقول لو انك - [00:16:02](#)

فقلت عند علما تمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما كان التضرع وقلت لكم انا اظن اني جربت هاد. جربت هاد مرات ومرات انا اذا جاء المساء قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وتطلع العقرب احيانا علي احس بها اتلطف حتى اضربها بيدي

ولا - [00:16:12](#)

ولا تلدغ وذكرت مرة ان نلنا مرة في في محل كنت مع بعض طلبة العلم ولما في القصيم ولما قالوا الا نزل في المحل قلت لا تنزل

روضة من الرياض مملوءة - [00:16:35](#)

وادي كيف ننزل فيها طلبة كيف ننزل في هالمحل بس روضة مزروعة وفيها زراعة وجاب لها زراعة لا تنزل هنا انزلوا في محل ان بناء

على النزول بين الاشجار ونهى عن الوزير في الوادي - [00:16:48](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان ينام الانسان في الوادي في الوادي ونحن ننام تحت الشجرة بالليل في محلات الرياض اللي بها

هسه لانه مأوى الافاعي والتعابين الاخوان اللي معي قالوا لا ما عليك ان شاء الله لا عليك. قلت انا ما علي ان شاء الله - [00:17:05](#)

واورد ورد العادي العادي بعد ما تعشيننا وانبسطنا بعد العشاء. ويوم صار الفجر وقمنا وشب اوضة ريق وانا تحتي وسادة هذه رفعها

يوم رفعت الوسادة وذبحتها عقربين كل واحد كوبري كفي هكذا. تحكي وسادتي نايمين تحت الوسادة اللي انا عليها - [00:17:24](#)

وطبعا قتلناهم وبعد شوية جه قمنا نصلي واذا ثعبان في شجرة من شجرة الحمض هذي كبرها الرملي متجمع تحته والثعبان داير

عليها داير عليها دورة راسه عند ذنب وداير عليها - [00:17:44](#)

ويقوم ويقتلونه ويقوموا يقتلون لكن نجانا الله وطبعا انا قلت لك لما لدغ العقرب رجلا والنبي قال اما لو انه قال حين اعوذ بكلمات

الله التامات من شر ما خلق - [00:18:01](#)

انه لا يضرك فكآيات الله القرآن يجوز الحلف بها لانها كلام الله ولو كانت ليست ما كان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:18:14](#)

لكن آيات الله المخلوقة شمس وقمر وليل ونهار وانا وانت عيوننا آيات ورمشة وحواجبنا آيات ادرس لو سنننا آيات وفمنا آيات وانفنا

آيات في صدرنا آيات ايدينا آيات وارجلنا آيات ونحن - [00:18:32](#)

في آيات الله ليلا ونهارا ما يوجد شبر من الارض الا مملوءة بايات الله. الكونية الشاهدة بانه لا اله الا هو كما قال الشاعر فهي عجا

كيف يعصى الاله ام كيف - [00:18:54](#)

الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فينبغي الحلف بايات الله بالجملة. لانها تشمل الايات المحروقة والحلف بالمخلوش

شرك بالله عز وجل من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فقد اشرك. لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواغي - [00:19:07](#)

فليحلف بالله او ليدع. هذا دين الاسلام وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليمين اخطر من يمين الغموس اخطر كثير

وصحيح ما يخرج من الملة لان العلما ينصون على انه من الشرك الاصغر لا من الشرك الاكبر - [00:19:27](#)

العلماء يجعلون الحلف بغير من الشرك الاصغر لا من الشرك الاكبر يعني قريب من الرياء. الرياء ايضا من الشرك الاصغر. الشرك الخفي

لكن هذا الشرك الاصغر لا يغفره الله الا بتوبة صاحبه - [00:19:48](#)

فلو مات وهو عليه لابد ان يدس في نار جهنم ويؤخذ ويأخذ منها حظه منها. عقوبة على شركه بالله ثم اخرج الله من نار جهنم لا لا

يخلد فيها يعني الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر ان الشرك الاكبر يخرج من الملة - [00:20:09](#)

يخرج من الملة وليدفن صاحبه في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه اذا مات ولا يصلى عليه اذا مات على هذا

طبعاً وتبن منه زوجته ولا يتوارس مع ابنائه اذا كانوا مسلمين ما يتوارس بينهم يعني ينقطع لا يتوارثوا اهل الملتين - [00:20:28](#)

لكن الشرك الاقصى لا تبين لو لو حلت بغير الله ومرته المسلمة ماتت ماتت ما تتطلق منه ما تتطلق منه ولو مات لا يخلد في نار جهنم لكن لابد ان يدخل نار جهنم - [00:20:50](#)

لابد ان يدخل وتأخذ الكلايب اللي موضوعة على متن جهنم على الصراط تأخذه وترميه في جهنم وهو يمر عليها ويمر عليها في قوله ان منكم الا واردها كان على ربك حتى يقضيه لابد تأخذ كلايب وترميه في جهنم - [00:21:07](#)

حتى تماما ويحترق تماما ثم يخرج الله بعفوه وفضله او بشفاعة الشافعي من انبيائه وعباده الصالحين هذا الحلف بغناه اكبر اكبر بكثير من هذه من يمين الغاموس. اليمين الغاموس مهمتها ان تخرب البيوت - [00:21:25](#)

اللي يبي يخرب بيته ويدمر حياته يحلف بغير الله يحلف بالله كازبا اشترت البارحة باني ان شاء الله في هذه الليلة ان يسر الله سهل واعادنا الى هذا المحل اني اذكر لكم قصة قصة اول - [00:21:46](#)

في الجاهلية رواه البخاري في الصحيح من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه رونالدو البخاري وفيه صحيح في باب القسامة في باب القسامة ايام الجاهلية فقال ان اول قسامة كانت فينا يعني بني هاشم - [00:22:04](#)

وذلك ان رجلا من قريش ان رجلا من قريش استأجر رجلا من بني هاشم في رحلته الى اليمن علشان يكون على ابنه واباعده وجماله التي تحمل التجارة - [00:22:23](#)

جماله التي تعمل التجارة عليها راعي يرعاها ويحافظ على المال حتى يصل بها الى اليمن والقرشي الغني ابو المال معه بس ما هم لازموا عند كل ما يحطوا ويقوم ويرحل - [00:22:43](#)

يعني اذا بدينه تراب ترفه وعامل انه صاحب المال فصادت ان الهاشمي الاجير وهم في طريقهم الى اليمن لتجارتهم بابلهم برك ابنه وجاء واحد من زملاء ايضا العمال اللي على رعية غيره. على رعية غير رعية صاحب هذا - [00:22:58](#)

ايضا برك ابنه فقال لي واحد من قال زميله ده قال للهاشمي قال للهاشمي اني جوال جوال من الاجولة اللي حقه اللي تحمل فيها الطعام حامل فيها الطعام عامل فيها الطعام انقطعت صموا الغرارة الكيس - [00:23:23](#)

لم تعطيني عقال من عقل بعيرك يبي لك هذي اعطيني عقال عشان اربط به فم الغبارة لان كل ما يمشي الجمل واذا مشى يطيح قليل من ده فيفزع الجمل ويطيح اكثر - [00:23:48](#)

من من العيش اللي معهم اللي شايلينه او الطعام اللي شايلينه فقام الرجل الفقير هذا العامل الهاشمي تحصن على زميله واعطاه اقل بعير من من الابل فصادف جارع الابل لما قال له عقل قال هذا ما له عقل؟ قال وين عقاله؟ قال ما له عقل - [00:24:04](#)

انا حاطط له عقال. قال ما له عقال. قام ضربه ضربة سقط صريعا على الارض ضربه القرشي ضرب الهاشمي القرشي الغني صاحب المال ضرب الاجير الهاشمي ضربة صرعت له شخاد الجبال وراح عشان يموت بعيد عنه - [00:24:26](#)

يوم مشوا وخلي الرجل صريح على الارض ما قبل ما تطلع روحه مر عليه واحد يمانى. من اهل اليمن جايين متجهين الى الشمال من الجنوب للشمال الشر جاء عنده وبه رمى - [00:24:48](#)

قال هل انت حاضر الموسم هذا العام؟ قال نعم. يعني انت بتحضر الحج الجاهلية كانوا يحجون انت تحضر الموسم هذا العام؟ قال نعم هل انت مبلغ عني رسالة مرة واحدة من الدهر؟ ابا احمل لك رسالة لا احملك بعدها ولا قبلها - [00:25:05](#)

قال نعم. عندما حملنا رسالة ابي قال اذا اتيت مكة فاخرج الى جبل الصفا ونادي باعلى صوتك يا معشر قريش فاذا اجتمعوا قولوا يا معشر بني هاشم فاذا اجتمع بن هاشم قل يا معشر بني عبد المطلب - [00:25:26](#)

فاذا اجتمع بنو عبد المطلب يقول اين ابو طالب؟ سيد الابطاح اذا اذا اجتمع بنو هاشم عندك بني عبد المطلب ينادي على شيخهم ابي طالب ويقول اين ابو طالب؟ سيد الابطاح - [00:25:49](#)

قال ابشر ابلغ الرسالة ذي اذا وصلت الى مكة بلغ الرسالة الرجل راح اليمن اللي هو صاحب الابل كمل تجارته ورجع وصل الى مكة فاستقبله بنو هاشم اين صاحبنا قاليهم انو مريض واحسنت القيام عليه وهو مريض. ومات واحسنت دفنه. احسنت دفنه. قالوا هذا المطلوب منك - [00:26:08](#)

يعني هذا هو الحق اللي عليك. الحق اللي عليك ان رفيقك اذا مات مرض او في الطريق او مات في طريقك انك تقوم على حاجته
انت وفي اللاعبية اللي عملتي كذا - [00:26:35](#)

وصدقوا بعد كم يوم واذا اليماني واقف باعلى صوت ينادي على يا معشر قريش فجاءوا شيوخهم يا معشر بني هاشم قال نحن بلبيك
نحن بنو هاشم قريش لما قال معي يا معشر بني هاشم عرفوا انه يريد بني هاشم ما يريد كل قريش. فانعزلوا - [00:26:46](#)
قال اين ابو طالب؟ سيد قال له هذا ابو طالب شيخ الابطاح قال يا ابا طالب ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقاب بعير ان فلانا
القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقاب بعير - [00:27:09](#)

ابو طالب نادى عقيل جماعة القاتل قد سمعت في كلام اليماني فاما ان تسلموا لنا صاحبكم فنقتله بصاحبنا اما تسلمون الرجل القاتل
ده نقتله واما تدفعون لنا مئة من الابل ذبته - [00:27:30](#)

واما يحلف خمسون منكم انهم ما قتله صاحبهم ولا عرفوا له قاتلا قالوا له اما كنا نسلمك القاتل لتقتله هذا ما هو بصائر واما كنا
نعطيك مائة بعير ما احنا معطينك كمان مئة بعير - [00:27:57](#)

ولكن يحلف لكم خمسون منا انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتل ولا قتلوه سحر مثل ما يقولوا بعض العوام لما قالوا يا الحرامي احلف
قال انت هذا الامر جاك فرج الله - [00:28:18](#)

ان يعني هذا يعتبر اني امر سهل ان هذا امر سهل صفهم ابو طالب خمسين رجل صف ليحلفوا انهم ما قتله صاحبه ولا علموا له قاتل
وهم صفين قبل ما يبدأوا بالحلف - [00:28:31](#)

واذا امرأة من بني هاشم متزوجة في رهط القاتل في قبيلته ولدها مع الذين سيحلفون ولدوها مع الذين يستحلفون. واذا المرة جاية
بعيرات. تقد بعيرات وتنادي تصرخ يا ابا طالب - [00:28:50](#)

لا تصبروا يمين ولدي حيث تصبر الايمان لا تطيع لا تطيع ولدي وتخليه يحلف هذا انت طلبت خمسين يميننا عن مئة ناقة يكون كل
ناقة بيمين كل يمين عليه ما قتل. هاتان ناقة واترك ولدي لا يحلف - [00:29:12](#)

قام لما شافها رجل من من التسعة واربعين اللي باقية اللي باقيين. وقال هالمرة بتصير احسن مني يا ابا طالب اتيك ببغيرين ولا
فخرج رجلان لا يحلفان وكل واحد منهم قدم ببغيريه - [00:29:37](#)

الولد اللي امه جابت البعيرين وقدمتهم لابي طالب. والرجل الاخر جاب يقول عبدالله بن عباس فحلف ثمانية واربعون منهم انهم ما
قتلوا ولا قتله صاحبهم ولا علموا له قاتلا. فيقول عبد الله بن عباس - [00:29:55](#)

في نهاية هذا الحديث صحيح البخاري والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
اهلكهم الله كانوا في الجاهلية قبل الاسلام كانوا فيها عبادة الاصنام واللاتان - [00:30:13](#)

ومع ذلك اخذوا بهذا هذا اخذ اخذ العزيز المختلف فربنا يقول في هذا المعنى في قوله تبارك وتعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يقول ربنا يهلكون انفسهم. والله يعلم انهم لكاذبون - [00:30:33](#)

ثم يخاطبه هذا الخطاب الجميل الجليل الكريم من ذي العرش العظيم رب السماوات السبع والارضين السبع ورب كل شيء وسيدك
ومليكك والمهيمن عليه يخاطب حبيب الله محمدا فيقول عفا الله عنك - [00:31:00](#)

قبل ما يكلمه وقبل ما يوجه بعض العتاب وبعض التعليم يقول له عفا الله عنك هذي طبعنا يعني مقام جليل ومنزلة عالية لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولها اهل حيث يخاطبه رب العزة والجلال ذو الجلال والاکرام. ويقول عفا الله عنك لما اذنت لهم -

[00:31:20](#)

طبعنا النبي ما يعلم الغيب والانبياء كلهم ما يعلمون الغيب ولا يعلمون من الغيب الا شيئا يريد الله ان يعلمهم الله عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:31:52](#)

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا النبي ما يعلم الغيبة عليه الصلاة والسلام وانا قلت لك
ابراهيم لما شاف الضيوف والملايكة لا ياكلون لا الشراب ولا يطعمون الطعام - [00:32:16](#)

من يوم خلقكم الله الى اخر الدنيا لا يأكلون الطعام ومع ذلك اول ابراهيم ما شافهم جايين فرح بضيوفه وقام على عجل ما هو يبني يقول للعاريد والخلل اذبحوه وقطعوه حنذو حنيد - [00:32:36](#)

يعني تكلف مشقة حنز العجل اكراما لضيوفه يعلنوا سيأكلون ويشبعون من هذا العجل فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. لان عادة الناس يقولوا من لم يأكل طعامك لم يحفظ زمامك - [00:32:56](#)

وبعض الناس كانوا اذا حبوا يتعاهدون يجيبوا طعام او شراب او شيء علشان انهم اذا تعاهدوا على هذا الطريق هذه يعني ما يخونون بعض فابراهيم ان نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف - [00:33:16](#)

انا ارسلنا الى قوم لوط. احنا ملايكة من عند الرحمن. لا ناكل ولا نشرب. وهم عنده قدام ولا يعرف انه ملايكة وقلت لك اني لوط ايضا لما جاءه قوم يراعون اليه. عندما رأوا ملائكة الرحمن جبريل والذين معه لتدمير قوم لوط. ورآهم يمشون في - [00:33:32](#)

انطلقوا كالحمير الهالجة نحوهم. فبدأ لوط خايف عليهم ويفتح الباب ويقول لهم ادخلوا ادخلوا. فلما رأى يقول لي جماعة الكفار لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت قادر اقطعكم قطعة قطعة ما اخلي واحد منكم ينفت على الارض - [00:33:50](#)

لكني ما لي قدرة عليكم آوي الى رب العالمين وارحم الراحمين بل آوي. او آوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد يعني الى رب الى العزيز الجليل. او الى الرحمن ليدفع شركم عني. بمجرد ما اوى الى - [00:34:11](#)

الله وقال اوي الى ركن شديد في الحال قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك وما يعرف انه ملك النبي محمد ايضا ما كان يعرف المنافق ان هذا منافق وهذا ما هو منافق - [00:34:29](#)

لان الله يقول له ان شئنا لاريثناك هم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرف احنا احيانا يعني ولكن ما يعرف كل منافق لان القلوب بيد الله هو اللي يعلم سره على انبيائها - [00:34:47](#)

القلوب بيد الله وهذول يحكمون القتل ويحكمون النفاق اصل النفاق هو يدور على مادة الرواج يقول السوق هذي نافقة البضاعة هذي نافقة عن رائحة والبضاعة هذي كاسدة يعني غير رائحة - [00:35:01](#)

اللي كاسب ضد الرائد لان الجربوع او اليربوع اذا عمل جحره يعمل له ابواب عشان يدخل من ناحية فاذا هوجم خرج من الباب الثاني ويسمياها العرب النافقة يسمون جحر اليربوع النافقة لانه جعلها بطريقة ما يمسك - [00:35:25](#)

اذا جاء الاله اللي يبييه يصيده. جا له من هناك طلع من هنا. وان جاء له من هناك طلع من هناك عامل له اكثر من باب يسمونه العرب النافقة. والمنافق كذلك حتى يقول واحد معاصر لنا وهو خايب هو. يقول زمان - [00:35:53](#)

زمان كل خل فيه خل زمان كل خل فيه خل. كل خل فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فنفاق. فالنفاق له نفاق. يقول خليك منافق عشان تصير لك رواتب. هذا - [00:36:08](#)

ما ننصحهم اللي يقولوا نفاق عشان يصير لك رمانة صح هدد الساهم لانه لو به خير لجماعته كان يقول لا تنافقوا اياكم النفاق لان النفاق ما يدل اهله الا على شر - [00:36:34](#)

ومهما يكن ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خانها تخفى على الناس تعلن. يعني مهما كان الانسان مهما كان لابد يفضحه الله عز وجل لابد يكشفها الله ويفضحه عز وجل - [00:36:48](#)

النفاق اصله على الرواج الدنيا لكن يحكمونه ويحبونه يقعد في بيته ويمكن يتكلم مع زوجته او مع بعض عياله اللي يطمئن انهم يبلغون عنه خبر ويتكلم ضد النبي محمد وضد الاسلام - [00:37:05](#)

ويجلس اثنين مع بعض كل هدف فم في هذا ما عندهم اي احد ويلمزون الاسلام ويطعنون على على الاسلام ويقول رأس المنافقين عبدالله بن ابي قلت لك كان يخطب كل يوم جمعة ويذكر الناس - [00:37:24](#)

لما صار في معركة يوم يوم غزوة بني المصطلق وجه عبده عبد من عبيده تنازع مع عبد من عبيد عمر فهم يجذبون الماء من البير تتضارب فلما سمع عدو الله عبد الله بن ابي ان هذه المضاربة قال لها ايه هذا محمد والي معه - [00:37:38](#)

مثل ما قلت سمن كلبك ياكلك تمناهم واكلوني. والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذال. ويحسب عدو الله اللي ما

يساويها له ليه؟ ولا يحسب انه اعز من محمد - 00:38:02

محمد اللي اذا كان ثقل ما تسقط التفلة على الارض ما تزوي يسارعون يلقطون المتناثر من فمي ويدلكون به وجوههم واللي لما عمل المعجم واعطاها لواء عبدالله بن الزبير عشان يرمي دم المعجم. قال مني مخليه يروح - [00:38:19](#)

واللي يغادر اللي عنده في البيت كان زي بنتي في قعبه يحطه تحت السرير عليه الصلاة والسلام. فلما قال لها كبيه راحت شربته ولا ترى في ذلك غضاضة يعني مثل ما قال ابو قال جماعة على ما شاف النبي وشافه النبي محمد وبينه اصحابه يعني يقولوا ما رأينا ملكا من ملوك الدنيا - 00:38:43

يعظمه اصحابه كتعظيم اصحاب محمد لمحمد وين انت يا ابن ابي عشان تقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. وقبل ما يموت قلت لك الليلة اللي فاتت يخلي ولده يروح - 00:39:09

يبقى ميصي النبي محمد من الذل اللي الله القاه في قلبه عشان يحطك على لحمه لعله ينتفع به اذا مات ويروح لجهنم روح لجهنم رأس المنافقين. والكثير وطبعا بعض الناس - 00:39:23

يعني يوم نزل عذر عائشة لما رماها عدو الله بالزنا لما دخلت وهي جاية لما كانت في المريسيع في في المصطلق. وهم جايين في الطريق وصارت المعركة اللي بين آآ عبد الله بن ابي والثاني حق عمر - 00:39:40

وبعدين النبي اتعب اصحابه وهم راجعون. صار مشى واكثر الليل. اكثر الليل وهم ماشيين علشان حد من ما يقدرن يتحدثون في قصة المعركة اللي صارت يعني سياسة نبوية علشان نأسر لهم فرصة الراحة وهبدأ يقولوا ايش صار وش صار وبعدين تنتشر الفتنة -

00:39:59

وكثير من الناس وخصوصا من رهط عبدالله انه يحسبونه عبدا صالحا ولما نزلت براءة عائشة في حوالي سبعتاشر اية ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الى ان يقول - [00:40:22](#)

الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اسمع اولئك اولئك ذا والله المرة الحالى ما في الا عايشه المشار اليه المعظم باولئك للبعيد جمع عالي جمع عالي مراد به عائشة وحدها - [00:40:52](#)

ما لها ثاني في هذا الباب ما لها ثاني صحيح اي واحد يعني رمي المحصنات الغافلات يعد من السبع الموبقات اي واحد يرمي امرأة او رجل طاهر بريء عفيف يرميه بالزنا يقذفه بالزنا وهو كاذب عليه - [00:41:13](#)

يحبط عمله لانه من السبع الموبقات رمي المحصنات الغافلات المؤمنات النفوس طبعاً يشمل الرجال والنساء رمي المحصنات يعني النفوس المحصنات الغافلات المؤمنات يحبط العمل لكن يحبط العمل وان تكتب الله عليه - 00:41:37

الا اللي رابع عائشة لو تاب توبة ملأت السماوات والارض لا يقبلها الله منه لانه قال فيها بالجمع ايضا بالجمع ايضا. ان الذين في قصة تطهير عائشة وبراءتها. ان الذين يرمون المحصى - 00:41:58

تعاشر حالها. الغافلات عايشة الحلها. المؤمنات عايشة لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ما دم العنف في الاخرة معناه ما له توبة ابدا ما دام اللعنة تبعته الى جهنم له توبة. توبة. لكن التائب من رمي اي لانه قال والذين يرمون اجواء محصنات - 00:42:17

في سورة النور في والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا واصلحوا فبين الله ان لهم توبة - 00:42:42

التوبة. الارامي عائشة ما له توبة. لان الله لعنه في الدنيا والاخرة. قال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا وفي الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله مدينهم يعنى جزاءهم

00:43:02 - الحق

تعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين. والخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك على عيش الحلال مبرؤون ما قال مبرأة قال مبرؤون تعظيم بشأنها ورفع لدرجتها اولئك مبرعون مما يقولون لهم

ورزق كريم لما نزلت آيات البراءة لعائشة خرج النبي على المنبر واتفك مع وخطأ يعني عن رجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم على قبل نزول الايات - 00:43:42

الايات يعني لما بدأ الناس يتكلمون وانا قلت اكثر من مرة كانوا اقسام ثلاثة الناس كانوا ثلاثة اقسام قسم وهم الاكثرية وفيهم رسول الله لا صدقوا ولا كذبوا لا صدقوا - 00:44:08

اصحاب الافك ولا كذبوهم ما يعلمون الغيب قالوا احنا ما وقش كذبوا في الحال القسم الثاني اللي كذب ما فيه الا رجل ومرة اكثر الصحابة لا صدقوا ولا كذبوا والقسم الثاني - 00:44:31

اللي كذب قال هذا كذب سبحانه يقول ربنا يحكم سبحانه هذا بهتان عظيم يسجل هالكلمة الصالحة ويطلب من كل المؤمنين ان يكونوا مثله. مين الرجل والمرأة؟ ابو ايوب الانصاري اللي النبي كان نزل بيته - 00:44:54

وام ايوب الانصاري دخل عليها وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس يا عائشة؟ قالت وانت يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة قال اخبريني عن رأيك. قالت اخبرني انت عن رأيك - 00:45:14

قال لي كبريني قالت انا هل لو كنت مكان عائشة اخون محمدا صلى الله عليه وسلم؟ اللي بينزل عليه الوحي قال وهلا كنت مكان صفوان بن المعطل السلمي. اخون رسول الله في اهله - 00:45:32

هذا بهتان عظيم. فيقول الله تبارك وتعالى لولا ان استمعتموه على ابو ايوب وام ايوب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا سبحانه القسم الثالث اللي له الاكثرية - 00:45:49

وله ابو ايوب وام ايوب كان مصطح ابن اثانة بنت ابي رهم وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وحسان بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين هذول الثلاثة ما كانوا يقولون اني عايشة زنت - 00:46:11

ولكن يقولون للناس ان يقولون ان يقولون ان عائشة زنت. يحسب اني ناجي للكفر ليس بكافر. وحاكم الكلام ده ما عليه اثم في قراءة غير سبع. اتلقونه بالسنتكم في قراءة حفص وغيره. اذ تلقونه بالسنتكم - 00:46:31

يقولون بافواحكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وفي قراءة يعني ينزل من لسانكم اذا بسهولة تحسبونها عشرين ساعة. واحد يتكلم على الصديقة من صديق حبيبة النبي محمد زوجته. يتكلم - 00:46:53

مجرد ما يجي يهودي يخطط مع رئيس المنافقين لان العملية دبرها اليهود والمنافقون. عبدالله بن نبي رأس المنافقين من العرب وجماعة من اليهود. هم اللي صاروا يحكمون الفتلة ليش في الطريق جابين من - 00:47:11

وقلت لك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خلاهم يعيشون باول الليل. خلاهم يمشون مدة طويلة عشان اول ما ينزلوا في المحل اللي بيتوا فيه يناموا في الحال يسر من التعب ينامون ما يصير لهم فرصة للاخذ والرد في الكلام والحكي - 00:47:28

لان الكلام والحق يزداد وينتسب فلما راحوا ونزلوا وجا وقت الرحيل قبل الفجر في سحر صادفت عائشة وكان سنها حوالي تلتاشر سنة يوم تلتاشر سنة وما عليها لحمه كثر توها بادية - 00:47:43

فقامت نزلت من هم ينزلوني الهودج لها اربع رجال اللي يحرس يحملون هودجها الهودج اللي البيت اللي يوضع على البعير وتنام فيه المرة او زوجها او هي وزوجها اذا ركبوا ركبو - 00:48:05

فكانوا يشيلوني الهوجة دي يحسوني ان فيها احد يعني اربع رجال ما يفرق عندهم ان عائشة راكبة ولا ما هي راكبة؟ شالوا الهودج وفي عائشة ونزلوه وراحوا بعيد. طبعا امرأة من بني ادم احتاجت الى البول - 00:48:20

فراحت ابتعدت عن الناس وقعدت تبول وهي قاعدة مثل اي بنت او اي امرأة وحتى الرجل بدت تلعب وهي قاعدة تحك في رقبته فانصقت منها عقد اسمه من جذع ظفار - 00:48:37

غالي عليها وهي بتحك ما حسنت تهersh في جلدتها انقطع العقد ولا حسنت بها ولا ولا شعرت به فلما انتهت وحسنت بالعين قضت حاجتها بدت تلتفت على الارض حبس الابتغاء - 00:48:52

فالما تأخرت قليل جاءهم مشوا بالليل ولا ذروا انها في الهوداج شالوا الهودج الاربع رجال وحطوه على البعير وحاسبوا في بعيرها اربعة من امناء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

ما هو محل ربا ولا شك وراحوا مشوا وكان صفوان ابن المعطل السلمي الذكواني رضي الله عنه من اهل بدر ومن اهل الخير والبر وكان عنيلا لا يقرب النساء وكان اذا كانت المعركة وانتهت ما يسارع بالقفول مع الناس - [00:49:36](#)

لعل واحد يكون سيف وطايح او شيء من اساسه طايح او شيء يجمع على بعيره واذا وصل الى الجيش قال هذا هذا عندي لخدمة المسلمين فلما صار عندي انفجار طبعها هي لما شافت راحت ولقت الجيش. ولقت الجيش مشى - [00:49:59](#)

انا لو كنت مكانها يمكن كان قلبي انهلع في البرية الحالي ما عندي احد يضرب الله على اذنها ودنا محلها اية من آيات الله حتى لا تنفجع ولا تنزع الى ان طلع الفجر واسفر النهار - [00:50:21](#)

يوم طلع الفجر يوم طلع الفجر واذا بصفوان بن المعطر يبحث في محل الجيش يدور عن الشيء المفقود فيلاقي هذا شكل انسان يعني ثوب على يابها عليها كل شيء وعرف ان المرة اللي هنا هذه زوجة النبي محمد تقول وكان يراني قبل الحداء - [00:50:43](#)

فسمعت ويقول لا الى سبحان الله يعني يعني يتألم الما عنيفا زوجة النبي محمد وجب بعيره وكأنه يغطي وجهه ويبرك البعير ويعطيها ظهره مثل ما قلت على عثمان انه طلحة اللي جاب ام ام سلمة. ام سلمة. وتركب عائشة - [00:51:08](#)

وجودها لو كان بها ربيي ما كان يجي في ضائعة النهار قبيل الظهر في نحر الظهر يسوقها ويدخل بها على الجيش قبل وصولهم الى المدينة المنورة اللي يرتكب جريمة جريمة يهرب - [00:51:38](#)

اللي يرتكب جريمة يهرب ما يجي شاهر ظاهر قدام الناس يقولون البعير اللي يرتكب جريمة فجاء بها يقودها فعندما رآه عدو الله رأس المنافقين قال هذي ما عائشة زوجة نبيكم باتت - [00:51:55](#)

يفجر بها صفوان ابن المعطر السلمي يا عدو الله هذه الجريمة الله نزل فيها احكام لو قالوا ثلاثة رجال رجال تعزول عدول صالحون. لو ثلاثة رجال عدول صالحون سقات رأوا رجلا وامرأة يزيان - [00:52:13](#)

فذهبوا الثلاثة الى الحاكم الشرعي وقالوا له رأينا الرجل يزنب فلان وفلانة او هذا وهذه واحنا الثلاثة يقولوا اجلسوا مع جوتكم رابع يقولوا ما عندنا يا راعي الجلد اضرب كل واحد ثمانين جلدة - [00:52:39](#)

وربنا يقول ولا تقبلوا لهم شهادة ابدما ما قال واولئك هم الكاذبون. لا لن نصادقون شافو بعينهم الزنا لكنهم فاسقون لما اخبروا عن امر لا تقوم به الحجة الثلاثة لو شهدوا على ان على الزنا لا تقم به الحجة - [00:52:59](#)

لا يقوم الحد ولا يثبت الحد ولا تثبت الجريمة بشهادة ثلاثة لابد من اربعة فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون بس عند الله في قصة عائشة لو جابوا الف شهيد. لو جابوا كل اهل الارض يشهدون على ان عائشة زنت لكانوا كاذبين في حكم الله وفي شرع الله - [00:53:20](#)

لأنهم لم يكونوا موجودين ما كانوا موجودين عشان يشهدوا والانسان اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا بدع فكيف يكونون؟ لكن في غير عائشة في غير عائشة ولو جاء ثلاثة شهدوا باعينهم تماما حادثة الزنا - [00:53:45](#)

لا يجوز لهم ان يتكلموا بها ولا ان يرفعوا ذلك الى حاكم شرعي ولا يفضحون المرأة ولا الرجل وعليهم ان يستروا عليها الا اذا وجدوا اربعة شهداء عدول تمكنوا من الرؤية تماما باعينهم لا يكذب بعضهم بعضا ورأوا شيئا واضحا جليا كالشمس في رعاية النهار عند ذلك - [00:54:03](#)

فترجم المرأة او الرجل ان اذا كان محصنا ويجلد ثمانمائة جلدة ان كان بكرا ويغرب عام فهذا هذه يعني هذه شريعة الله يقول في الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة سيادات يقول فجدوهم ثمانين جلدة واولئك هم واولئك هم - [00:54:27](#)

قال كاذبون لانه لانهم قد يكونوا صادقين بخلاف لو جو في عائشة لانه يقول في قصة عائشة ويشق اياتها يقول ايه؟ هل جاءوا باربعة شهداء عشان يقطع دابر الفتنة لما يقول انتم عندكم اربعة هم لو جابوا يظلموا يدوروا انا اضرب مثل قلت مرة في كذا بكلام لي او في كتاب قلت لو لو جاءوا بمئة شاهد - [00:54:47](#)

لكانوا كمن يشهد بانه رأى القمر ليلة واحد في الشهر. ليلة واحد في الشهر يطلع من المشرق يعني لو جاءوا بمئة شاهد يكونوا مثل لو جبننا مئة شاهد يشهدون ليلة واحد في الشهر بانهم رأوا القمر لقوا القمر من جهة المشرق - [00:55:14](#)

عند غروب الشمس نقول لهم كذابين لا مستحيل عقلا وعادة وامرا ان يكون المجلس ده موجود ليلة واحد في المشرق. الفجر يكون يمكن يكون بعد الفجر بشوية وقبل طلوع الشمس. لكن المغرب يصير ليلة ليلة واحد في الشهر العربي يكون منا يصير - [00:55:39](#)

فالذين يشهد لو شهدوا على عيشة الف شاهد يكونوا مثلهم لا ترد شهادتهم جميعا واولئك عند هم الكاذبون عند الله لكن بعض علمائنا الافاضل آآ في تفسير له آآ في تفسير له يقول هم الكاذبون في حكم الله - [00:56:00](#)

الكاذبون الكاذبون في شرع الله صادقون في علم لو جابوب اربعة شهادات لكانوا كاذبين في في علم الله صادقين في شرع الله. يا اخي شرع الله ما يصدق هؤلاء شرع الله شر اذا جت للقاضي لو هو ربع علم لو خمس علم لو عشر علم القاضي ما عنده الا خمس العلم اللي يؤهله للقضاء. لو جاوبه - [00:56:16](#)

مجرد ما يجي اربعة يقول لهم على طول صدقتهم كل واحد منهم يسأل كيف رأيت؟ مثل ما واحد اتهم امرأة من بني هلال في عهده ابو في عهد المغيرة في عهد المغيرة - [00:56:47](#)

لبعض الصحابة كان امير على امير على العراق ومرة من بني هلال رجله. تدخل على الامرا وعلى الحكام ومشيتها معروفة شكلها معروف. لانها طول وعرض وشبيهة بزوجة الامير كانها هي - [00:57:05](#)

وكانوا بعض الناس يكرهون هذا الامير الصالح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي يكرهونه يجون يسكنوا عند عمر يشكو عند عمر قالوا احنا بعينا شفناه يزني كيف شفتوا كم واحد قالوا اربعة - [00:57:26](#)

كيف شفتوه سعاد وعمر خاف خوفا عنيقا ان يثبت زنا على احد اصحاب محمد بشهادة كاذبة فبدأ عمر يردده كيف شفته؟ قالوا حنا هي كان في مشروبة يعني مثل البلكونة لله واحد يبي يزني البلكونة - [00:57:50](#)

في بيت البلكونة واني شفنا شي يقوم ويقعد يرتفع وينخفض وفيه رجلين تحب الرجل من خلفه مغضوبات بالحنة مغضوبات بالحنة. وهذا اللي شفناه الاول شهد بهذا والثاني شاهد وكان ابو او اظن ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين اسأله - [00:58:14](#)

اسألهم قل لهم انتوا شفتوه مع قدام ولا مع ورا انتم شفتوه ويزني. شفتوه من جهة وجهه ولا من جهة ظهره؟ ان كان من جهة الوجه ليش ما اختفت عنها؟ - [00:58:45](#)

اذا كان يجوا من قدامي عشان يشوفوني ليش انا ما اختفيت عنهم؟ واذا كان من وراء ان هذه امرأة اجنبية واني انا اللي افعل وعمر مطمئن الخاطر الى ان اصحاب محمد لا يقعون في الزنا - [00:59:00](#)

وان كانوا غير معصومين معصومين عونا في الزنا ويضرع الى الله لما جاء الرابع اللي تتم الشهادة به الرابع ثلاثة شهود كانوا شهدتهم كان نحفظ من بعض والحمد لله كلهم ما هم صحابة - [00:59:20](#)

الثلاثة ما كلهم ما فيهم صحابة وجاب الشاهد الرابع تبلبل في الكلام عندما اقبل على عمر وعمر يا رب يا رب لا تفضح اصحاب محمد يا ربي يقول عمر يا ربي لا تفضح اصحاب نبيك - [00:59:38](#)

عليه الصلاة والسلام. وبعدين شفت قال لي انا ما شفت شاي انا ما شفتش فامر بهم فضربوا الحد حد القصد كل واحد ثمانين جلدة. وبرأ الله ساحة صاحب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:55](#)

هذه هذه المهم النبي ما يعلم الغيب فكان اللي ييجي من المنافقين يقول يا نبي الله والله ما عندي اتخذوا ايمانهم جنة. يعني ما عندهم اسهل من اليمين الكاذبة كانه ياكل سكر ومن عنده مرض سكر - [01:00:13](#)

يعني ياكل السكر وهو مطمئن الخاطر اول ما يجي يقول ربنا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبين اتقوا ايمانهم جنة فصدوا عنه. في آيات كثيرة من كتاب الله - [01:00:36](#)

وهنا يقول يقول هو في الآية دي اول ما يجوا يحلفون النبي بمجرد ما يحلف يصدق انه اسمع ان عيسى عليه السلام والله ان هذا فيه

خبر صحيح. انه رأى رجلا - 01:00:57

يعمل عمل منكر عيسى قال له اتق الله يا اخي ودع ما تصنع قال والله ما صنعت قال صدقت وكذبت عيناك صدقت وكذبت عيناى.
العبد الصالح اذا واحد حلف له بالله يصدقه - 01:01:13

اللي يحسب انهم ما يخافون من الله. لانه ما اطلع على قلوبهم المريرة الخبيثة المنكرة فلما حلفوا بالله صدقهم النبي وقبل عذرهم
واذن لهم في التخلف قال خلاص ما عليكم اقعدوا - 01:01:35

ربنا يقول للنبي محمد ليش تستعجل بالاذن لهم في البقاء يعلمه يعلمه يضع له قواعد والقواعد قواعد حكمة ما يطلع عليها كل الخلق
فيقول له عفا الله عنك شوف مقدم مقدم. قبل ما يكلمه ويخاطبه عفا الله عنه. لم اذنت له - 01:01:53

حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. ليه يقول له كذا؟ لانهم لو قال لهم لا لكم ولا اذن لكم ما خرجوا يا والنبي قال لهم اذنت لا
قال جاي يستأذنون وقال لا اذن لكم - 01:02:24

هل يخرجون عن النبي ما هم خارجين فلو كانوا اما اذن لهم النبي ولم يخرجوا ولم يخرجوا كالعذر لكل المؤمنين عامتهم وخاصتهم ان
هؤلاء اخالفوا امر النبي محمد لكن كون النبي ياذن لهم صار عذر لهم عندي العامة اللي ما يعرفون ما يعرفون الامر من المؤمنين -

01:02:46

انهم تخلفوا بامر رسول الله رسول الله لما اعتذروا قبل عذرهم واذنهم في التخلف فتخلفوا باذن النبي. قال لما اذنت لهم؟ علشان لو
لم تأذن لهم هم ما هم خارجين. وكان تعلم انت الصادق من الكذب - 01:03:15

لو انت ما اذنت لهم ما خرجوا لو ما اذنت لهم في البقاء ما قعدوا ما خرجوا يبي يقعدون هم ما هم طالعين لو ما هم طالعين لانه لو
كان ثمر لو كان - 01:03:36

كن قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكم بعثت عليهم الشقا. فهم طالعين ابداء بحال من الاحوال. لانهم من الجبناء الرعدين يخافون من
الموت ويخافون من القتل وهم لا يريدون وجه الله ولا الدار الآخرة. فاذا ماتوا ضاعت عليهم الدنيا والآخرة لو ماتوا بالحرب ضاعت

عليهم الدنيا والآخرة. فربنا يقول - 01:03:49

فيما اذنت لهم؟ يعني لو تركتهم بلا اذن ما راحوا معك ولا خرجوا معك. فيكونوا انكشفوا امام اصحابك واقاربهم من الاوس والخزرج
ويكون عذر عذر ويعرفون انهم منافقون عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - 01:04:09

لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا لان طبعها وطبعها في الآية اللي بعدها قل والله اعلم. وصلى الله على نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن والاه وبعد. هل يجوز تقبيل يد

العالم - 01:04:34

لا شك ان بعض الصحابة كانوا في سفر فلما قدموا سلموا على الرسول وقبلوا يده واكتشف وهذا يجزم بان تقبيل اليد ليس من
العبادة ولكن كلام الفقهاء ولا بأس اللي احفظه من كلام العلماء. ولا بأس بتقبيل يد العالم والسلطان العادل. هذا اللي نص عليه -

01:05:01

وكذلك تقبيل يد يد ابنك الصغير ابنك الصغير من رحمة تقبيل يد الابن الصغير من رحمة. اي ايضا كذلك يعني المهم الشريعة تأبى
الذل للمؤمن الكل انسان يذل نفسه فاذا كان تقبيل اليد يورثك الذل لا تقبل اليد - 01:05:24

ولكن ماذا اذا كان السلطان عادلا والعالم عاملا يعني لا بأس بتقبيل يدي هو الاولى عدم التقبيل ما هو الافضل في صيام عاشوراء؟
صيام اليوم نفسه فقط او قبله او بعده او صيام ثلاثة ايام. اما صيام ثلاثة ايام والله ما ادري عن اللي يفتون بهالايام - 01:05:49

يعني من سنتين او ثلاثة بعض الناس يفتي بان يصوم ثلاثة ايام يوم قبله وهو يوم عاشوراء ويوم بعده وما ورد هذا البتة ولا ولا
يمكن ان يثبت ذلك في خبر صحيح - 01:06:12

انما الثابت ان النبي صام عاشوراء ثم قال لئن بقيت لاصومن التاسع وجاء في خبر صوموا يوما قبله او يوما بعد ما قال ويوما بعده
يوما قبلها ويوما بعده والافضل - 01:06:26

علشان تسيء تكون اصبت يوم عاشوراء بيقين ان تنظر الى الشهر السابق اللي هو شهر ذي الحجة فان كان شهر الحجة ثلاثين يوم وان تصوم التاسع والعاشر وان كان شهر الحجة تسعة وعشرين يوم. فان تصوم العاشر والحادي عشر - [01:06:42](#)

لأنك اذا كان شهر الحجة ثلاثين يوم فالتاسع تاسع به قوى العاشر عاشر بيقين وحتى افرض ان ما رؤيا الهلال وكانوا كاتبينه في التقويم ثلاثين وهو تسعة وعشرين انت اصبت اذا صمت اصبت - [01:07:07](#)

لان بس ما يكون التاسع يكون العاشر يعني لو كان شهر ذي الحجة تسعة وعشرين والتقويم كتبه ثلاثين مثل السنة هاذي التقويم السنة الجاية عن شهر الحجة ثلاثة فيصير يوم الاحد القادم هو التاسع قطعاً - [01:07:26](#)

بالنسبة للتقويم ولو كان جا برؤية هلال هلال راح محرم هذي ما تحتج علم يصوم التاسع افضل العشرين لما قال اول ما قال النبي قال لاصومن التاسع لئن بقيت لاصومن التاسع نص عليه. وجاء في خبر اخر صوموا يوماً قبله او يوماً بعده - [01:07:41](#)

اما يوم قبله ويوم بعده ما اعرفه في اخبار النبي عليه الصلاة والسلام في خبر لكن بدأوا يقول لك امسك العصا من الحبلين خد من هنا ومن هنا ومن هنا طب ما يحل للانسان ان يشرع شرعاً دون ان يكون له نص من كتاب الله او من سنة رسول الله او اجماع او اجماع الامة - [01:08:01](#)

الافضل في مثل هذا العام اذا ما دام السبت هو اول الشهر والشهر كان كامل تصوم الاحد والثلاثين اللي هو التاسع والعاشر واذا كان الشهر ناقص اللي هو ذي الحجة يعني في ثمان سنوات تصوم العشر والحادي عشر - [01:08:19](#)

ما حكم التصوير الفوتوغرافي؟ كان زمان والله حلقينا ما هو بصبعه من بعيد ولكن صرنا نساو اليه ولا شك ولا ريب وصار امره الواقع اللي جاء في بعض الحديث الصحيحة الا رقما في ثوب - [01:08:35](#)

يعني اللي اذن فيه رقم في السوق فاذا كان ما هو صورة مجسمة وعليه الان اكثر الناس ما هي اشراط الساعة الكبرى اشرف الساعة الكبرى اشرف الساعة الكبرى نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقل من حيث قالوا - [01:08:52](#)

من هالدجال ومنها طلوع الشمس من من مغربها من المغرب ومنها يأجوج ومأجوج ومن كل هذه كلها ساعة الكبرى. ومنها المسيح ابن مريم عن نزول المسيح الكبرى ومنها الدابة الذي تخرج فتكلم الناس واذا وقع اخرجنا دابة تكلمهم هذا كله من اسباب الساعة الكبرى ومن اشراط الساعة اما - [01:09:14](#)

اما ابن الصياد اللي بتقول عليه وهل ابن صياد الذي كان بالزمان الاول هو المسيح الدجال؟ عجائب ابن صياد كان في النخل في المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:40](#)

وكان اصله يهودي واسلم وتاب توبة نصوحا ولما بعض النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما جه وقبل ما يعلن اسلامه جاه هو وعمر وابو بكر والصحابة في النخل وكان يستنصر كثيراً اذا سمع ان الناس يقولوا عليه ان المسيحي الدجال - [01:09:55](#)

ويبيكي يقول انا اولاً انا في المدينة والمسيح الدجال لا يدخل المدينة النبي قال المسيح الدجال لا يدخل المدينة. عليها ملائكة على انقابها ملائكة يحمونه منها وانا ساكن وسط المدينة الان - [01:10:16](#)

ولما قال عمر يا نبي الله دعني اضرب عنقه يعني كان هو الدجال يقول كذا قال له عمر قال له النبي شف الطبيب طبيب الانسان طبيب العالم كله. عليه الصلاة والسلام. ان يكن هو - [01:10:32](#)

ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله النبي يقول لعمر ان يكن هو فليقتلوا المسيح ابن مريم ما هو انت يعني لو كان هو المسيح الدجال انت بده يترك المسيح الدجال. اللي بدك تقول له المسيح ابن مريم. المسيحي المسيح الضلالة - [01:10:48](#)

مسيحي الهدى عيسى ابن مريم يقتل المسيح الضلال الدجال النبي ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله ينقل عنه بعض الصحابة انه كان رايع يحج - [01:11:12](#)

ويقول يا اخي يتهموني بان طبعاً الرعاة والعامّة. انا انا الحين انا في المدينة المنورة. وذهب الى بيت الله ادخل مكة المكرمة فانا لو كنت الدجاج كيف ادخل الدجاج يدخل؟ هذا طبعاً يعني من من لغة - [01:11:27](#)

ما هو كفارة اليمين الغامود جهنم لا كفارة لها الا نار جهنم هذا وارد في بعض الآثار وسؤال صحيح الخبر لا تير ولا ما هو صحيح لانها

تغمسنا صاحبها في نار جهنم - 01:11:44

ادي ولا كفارة لعند احد من اهل العلم انا قلت لك اللغو ما فيه كفارة واليمين المنعقد فيه كفارة. وربنا نص عليها في القرآن واليمين الغاموس لا كفارة لها قلت كده البارحة - 01:12:00

من ترك صلاة الفجر في جماعة او صلاة العشاء يكون منافقا مين يقول ان يكون منافق؟ اذا تركها مرة ولا مرتين انما هي اثقل صلاة على المنافقين وكنا اثقل صلاة على المنافقين ما تدل على ان كل من تخلف مرة عن صلاة العشاء في جماعة - 01:12:17
من صلى العشاء في جماعة فهو في ذمة الله حتى يصبح ومن صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي ولو يعلم الناس ما في العتمة وكذا لاتوهما ولو حبوا - 01:12:36

ولو حبوا. لكن هي اثقل صناع المنافقين. فالمسلم يبئ ساحته عمر يدعو على من نام قبل صلاة العشاء يقول عمر فمن نام اول في حديث في الموطأ في الموطأ مالك فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام - 01:12:54
يعني عن صلاة العشاء لما كون يصير منافق ما يكون منافق ولا شيء مجرد يده اذا ترك صلاة الجماعة مرة واحدة وقد يكون لسبب لكسل او لظروف نقول منافق ما يصير منافق - 01:13:18

يوجد ناس ينتمون الى ما يسمى كثرت الكلام على الصوفية وقطعت جلداهم ما تحتاج كثرة بعدها رجلا رجلا يرى بالنام انه انه يمشي عاريا يستغفر الله ويتوب ويتوب اليه لان العري في العادة يكون دليل تسلخ من الدين - 01:13:34
العري في الغالب لان النبي عليه الصلاة والسلام رأى الناس في المنام واحد لابس كذا القميص واصل الى كذا والقميص واصل كذا واسبقهم عمر ابن الخطاب واول ذلك بالدين صلى الله عليه وسلم - 01:13:55

يعني كلما كان الثوب في المنام آ كاسيا دليل على الدين وعلى انك يعني داخل في عوزة الدين دخولا طيبا ما تفسير ويل لكل همزة لمز؟ يعني كل ويل عقوبة من الله لكل هماز في خلق الله وطعام في عباد الله - 01:14:11
كل اللي يطعن في اعراض المسلمين همزة ولمزة. قال لهم الغمزي الهمز ذاك الهمز. يعني اللحظ بالعين واللمز الطعن القلب في الكتاب والسنة هل هو العضو الذي يضخ الدم ام شيء اخر؟ روي - 01:14:28

طبعا القلب اللي هو قطعة لحم صنوبرية الشكل موجودة في اعلى في التجويف الصدري مائلة الى اليسار في اكثر القلق وقد تكون في الوسط احيانا هذا هو موضع اللطيفة الربانية - 01:14:53
القلب اهو الجهاز اللي فيه الحياة الحقيقية. اللي اللي يكون به البصر او العمى. فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور واما كونه يكتب لي يا ابني بالانجليزي وانا عارف انجليزي مع حكم الاسلام وجايب لي حروف انجليزية - 01:15:10
اليس اليس الكافي الكافر اليس الكافر هو الفاسق او الظالم وقد جاء في ومن لا يحكم انا قريتها كلها. وشرحتها وتكلمت بها في نفس الدرس ذا اشهد اني احبك اخر رجل يدخل الجنة - 01:15:33

رب عز وجل اهل الجنة ما نعرف شنو الكلام اخر واحد يدخل الجنة اخر واحد يدخل الجنة. رجل يأتي خلاص بعد ما يدخل الناس الجنة وينزل منازلهم وهو وجه وجهه الى النار فيضرع الى الله ان يحول وجهه الى الجنة ويصرفه عن النار. فيقول له لو حولت وجهك بمعنى الحديث لا تسألني يقول لا - 01:15:57
اسألك بعدها. فيحول الوجه الى الجنة وهو بعيد عنها. فيبدأ يضرع الى الله اني قربه. واللي يقربه شوية شوية وبعدين يضرع الى الله انه فله مثل سبعة ملوك من الآخرة - 01:16:27